

عيش الافخارستية مع رسالة الصلاة.

رسالة الصلاة تقدم لك طريق بسيط و جديد, وهي مرتكزة على المعمودية و الافخارستية بالاتحاد مع قلب يسوع المسيح.

- ماذا يتطلب هذا العيش الجديد؟
بكل بساطة يعني تقدمه الذات في كل يوم من حياتك لله, لا أكثر و لا أقل.
- كيف أقدم ذاتي؟
عندما تبدأ نهارك صلي صلاة شخصية نابعة من القلب أو صلي صلاة الصبح المعتمدة.
ومع هذه الصلاة تقدم نفسك لله سائلا أن تكون كل لحظة من نهارك باتحاد مع تقدمه يسوع الكاملة في الذبيحة الإلهية.
- كيف يمكن أن تغير هذه التقدمة أشياء في حياتي؟
عندما تقول للرب أنك تريد تقدمه نهارك كله له, أنت تتخلى بكل حرية عن إرادتك الخاصة و أنانيتك بالنظر إلى الأشياء و رغبتك الخاصة, تريد أن تتشبه بالمسيح و تعيش بقربه و كما يعيش هو.
- أليس هذا صعبا؟
ليس صعبا بل مستحيلا إذا كنت لوحده. أنت بحاجة للروح القدس ليعطيك النعمة لتقوم بهذه التقدمة و تعيشها طوال النهار.
الروح القدس "محبة الله التي سكبت في قلوبنا" (روما:5:5) يحولك.
عندما تقدم ذاتك كل يوم تفتح قلبك للروح القدس و هو يعطيك عقل و قلب يسوع لتفكر وتشعر و تعيش كما هو يعيش.
- كيف يقبل الله تقدمتي؟
يقبلها بكل سرور لأنك تفعل ما فعله يسوع و تقدم ذاتك معه. يسوع أخذ قرار جريء بتقدمة كل حياته و قوته لله و لنا. كان يسوع غير أناني, أظهر تقدمه ذاته لنا في العشاء الأخير العشاء السري لما قال " خذوا كلوا جميعكم هذا هو جسدي معطى لكم" يدعوننا إلى استقبال تقدمه ذاته و من ثم إلى العمل مثله " افعلوا ذلك لذكري" نفعل ماذا؟ نقبل حياته و نسير على خطاه بتقدمة حياتنا من أجل الدعوة التي دعانا إليها. هذه هي مشاركتنا محبة الله, قبول و تقدمه.
- ألهذا يدعى هذا الطريق أفخارستي؟
نعم, تحديدا الأفخارستية تصبح طريق حياة. كل ذبيحة قداس هي تشخيص لموت و قيامة يسوع. نجد في كلام التقديس أفضل تعبير عن بذل الذات الكلي الساكن في قلب يسوع. عندما تقدم ذاتك باتحاد مع تقدمه القداس تتعلم كيف تعيش كل شيء باستعداد أفخارستي. القداس يبدأ مع تقدمتك الصباحية و يكمل كل النهار و أنت تقدم كل شيء للأب مع تقدمه يسوع الكاملة.
- هل من خطر أن تصبح هذه الروحانية انفرادية؟
لا يوجد خطر لأن محبة الله لا تبعدنا عن الآخرين عندما تعطي ذاتك لله, أنت تلقائيا باتحاد مع الكنيسة جمعاء على الأرض و في السماء.
الروحانية الأفخارستية لحركة رسالة الصلاة تبدأ بوعي لمحبة الله القلبية و الشخصية لك و لكن لا تنتهي هنا. الاتحاد مع قلب يسوع بالافخارستية يقودك لمشاركته همه لكل الناس
أن تعيش حياة أفخارستية بتقدمة ذاتك كليا, كل يوم, يقودك إلى الصلاة و العمل في خدمة الآخرين.

أنت لست وحدك في هذه التقدمة اليومية.
هناك في العالم ملايين من الأشخاص ملتزمين بهذه الصلاة، يقدموا ذواتهم معك ويصلوا من أجل
النوايا الشهرية لقداسة البابا.

هل تعطيني خطوة- خطوة طريقة عيش الافخارستية كعضو في فرقة رسالة الصلاة ؟

- 1 الوعي لمعموديتك. في يوم عمادك تبنك الله في عائلته ودعاك "ابني الحبيب" جمعك يومها مع ابنه الوحيد. "فكونوا كهنوتا و قدموا ذبائح روحية يقبلها الله بيسوع المسيح" (1 بطرس 2:5).
- 2 أقبل الصداقة التي يقدمها لك يسوع, أنت عزيز عليه وهو يحبك كثيرا, يفتح لك قلبه ويتمنى أن يسكن دوما في قلبك, يعلم أنك نادم على الخطايا التي أبعدتك عنه و يود أن يغفر لك .
- 3 كل يوم قدم ذاتك و نهارك, صلاتك, أعمالك, أفرحك, كل فكر، كلمة و عمل كل نفس وكل نبضة من نبضات قلبك لله باتحاد مع قلب يسوع.
- 4 جدد تقدمتك خلال النهار, تذكر أن حياتك لها معنى لأنك قدمتها باتحاد مع حياة يسوع وهذا يجعل منك رسول، حامل رسالة. أنت مرسل لتشهد ليسوع بالطريقة التي تعيش حياتك و بالطريقة التي تساعد فيها المعوزين.
- 5 في الافخارستية التقدمة تأخذ مليء معناها. شارك في قداس الأحد و قدرا لمستطاع في القداس اليومي أيضا، اذهب و التقى يسوع فهو ينتظرك ليظهر لك حبه , و عندما تكتشفه هناك يقدم ذاته لك ستضم تقدمتك الذاتية لتقدمته ومع الكاهن المحتفل و مع الكنيسة تقدم تسبحة للآب. سوف تتعلم أن تعيش النهار كله بهذه الطريقة، فتصبح كل لحظة من حياتك امتداد للقداس.
- 6 أنت معمد في جسد المسيح, الكنيسة، ضم رسالتك الخاصة إلى رسالة الكنيسة كلها، ضم صلاتك الخاصة إلى صلاة الكنيسة جمعاء.
قداسة البابا هو ممثل المسيح على الأرض، يحمل حاجات الكنيسة والعالم في قلبه, كل شهر يضع أمامنا نيتان تحمل قلقة على البشر و الكنيسة، يطلب أن نصلي معه على هذه النوايا , اكتشف هذه النوايا و صلي من أجلها, مقدما نهارك من أجلها, كن مستعدا للطرق الجديدة التي يدعوك إليها الله لتعمل من أجل هذه النوايا.
- 7 افحص ضميرك, راجع نهارك عند المساء. السؤال ليس بماذا أخطئت اليوم؟ بل ماذا فعل الله بالعطية التي قدمتها له في بداية النهار؟
انظر أيضا إلى الأخطاء، لكن الأهم هو ماذا فعل الله من حسن فيك اليوم.
اسئله أن يساعدك كي تكون أفضل في اليوم التالي.
- 8 كن مواظبا على سر التوبة لتحتمل بغفران يسوع، مجددا من خلال الكنيسة نعمة العيش في صداقته.
- 9 ابقى قريبا من مريم, أحببها بحنان, احملها في قلبك, ابحث عنها كما عن أفضل مرافق للمسيرة مع يسوع.

- أي كلمات استعمل لتقدمة ذاتي لله كل يوم؟
عبر عن نفسك كما تشاء بالعبارات التي تعني لك أكثر. تكلم بكلامك الخاص أو استعن بكلام غيرك. هناك العديد من الصلوات لتقدمة النهار، قديمة و حديثة

يمكن أن تكون تقدمة الصباح بهذه العبارات:
- أيها الله أبانا أني أقدم لك نهاري
أقدم لك، صلاتي، أفكاري، كلماتي، أفعالي، أفراسي و أحزاني، باتحاد مع قلب ابنك يسوع فهو مازال يقدم نفسه في الافخارستية، من أجل خلاص العالم .
ليكن الروح القدس الذي رافق يسوع، يهديني و يقويني اليوم، حتى أشهد لحبك مع مريم أم سيدنا يسوع المسيح و أم الكنيسة
أصلي خاصة على نوايا هذا الشهر حسب اقتراح قداسة البابا.